

بيان صحفي

يطوّر تطبيقًا ذكيًا للأشخاص الذين يعانون من MEDIET4ALL جعل النظام الغذائي المتوسطي أكثر إتاحة: مشروع الحساسية الغذائية

أداة رقمية جديدة قائمة على البحث العلمي تهدف إلى مساعدة الأشخاص الذين يعانون من الحساسية الغذائية على تكيف الوصفات المتوسطية التقليدية مع احتياجاتهم الفردية، من خلال الجمع بين علوم الأغذية والبحث السريري والتقنيات الرقمية.

يحظى النظام الغذائي المتوسطي باعتراف واسع لما يتمتع به من خصائص غذائية وفوائد صحية. ومع – (سبتمبر 2026 16) ذلك، فإن جعله متاحًا للجميع يتطلب أيضًا مراعاة القيود الصحية الفردية التي قد تؤثر في الخيارات الغذائية. وبالنسبة للأشخاص الذين يعانون من الحساسية الغذائية، قد تمثل الأطباق التقليدية أحيانًا مصدرًا للقلق وعدم اليقين. كما أن تجنب بعض المكونات قد يحدّ من مشاركتهم في الوجبات العائلية والمناسبات الاجتماعية.

في كيفية مساهمة البحث العلمي والتقنيات الرقمية في MEDIET4ALL – Mediterranean Diet for All ويبحث مشروع مواجهة هذا التحدي.

وفي إطار المشروع، طوّر الباحثون تطبيقًا ذكيًا يهدف إلى تقديم توصيات غذائية مخصصة للأشخاص الذين يعانون من الحساسية الغذائية. ومن خلال الجمع بين الملف الفردي للحساسية والمعلومات المتعلقة بالمكونات والوصفات، يتيح التطبيق تقييم المخاطر المحتملة واستكشاف طرق ممكنة لتكييف الوصفات التقليدية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط وأوروبا.

تقريب البحث العلمي من الخيارات الغذائية اليومية

مجرد تحديد مسببات الحساسية MEDIET4ALL يتجاوز النهج الذي يطوره مشروع.

يمكن للمستخدمين إنشاء ملف شخصي للحساسية من خلال اختيار مسببات الحساسية المعنية أو إدخال نتائج الفحوصات المتاحة. ويمكنهم بعد ذلك اختيار وصفة متوسطة من قاعدة بيانات التطبيق أو إدخال وصفتهم العائلية الخاصة.

يقوم التطبيق بتحليل المكونات وتقييم المخاطر المحتملة المرتبطة بالحساسية استنادًا إلى الملف الفردي للمستخدم. كما يمكنه تحديد المكونات التي تتطلب اهتمامًا خاصًا واقتراح تعديلات محتملة على الوصفة، بما في ذلك استبدال بعض المكونات أو إجراء تعديلات أخرى تم تطويرها في إطار الأبحاث التي ينفذها المشروع.

ويتمثل الهدف في تحويل المعارف العلمية المعقدة إلى معلومات واضحة ومتاحة يمكن أن تساعد المستخدمين على اتخاذ قرارات غذائية أكثر وعيًا في حياتهم اليومية.

من النماذج الحاسوبية إلى التحقق السريري

يتطلب تطوير أداة من هذا النوع أكثر من مجرد قاعدة بيانات رقمية أو خوارزمية. فقد تمثل أحد التحديات الرئيسية أمام فرق في الربط بين التنبؤات الحاسوبية والواقع البيولوجي والسريري للحساسية الغذائية MEDIET4ALL البحث في مشروع

ولهذا السبب، يجمع المشروع خبرات متكاملة في مجالات علم الأحياء والكيمياء المناعية والبحث السريري وعلوم الأغذية وعلوم الحاسوب.

وقد أجريت اختبارات سريرية على مرضى في مستشفى الرومية بهدف تقييم تنبؤات المشروع والمساهمة في تحسين النماذج الرقمية وفي الوقت نفسه، عمل الباحثون على توسيع قاعدة البيانات الخاصة بالمكونات والمنتجات الغذائية، بهدف عكس التنوع الكبير للأطعمة والوصفات المستهلكة في منطقة البحر الأبيض المتوسط وأوروبا بشكل أفضل.

كما يأخذ العمل في الاعتبار مسألة التفاعل المتبادل بين مسببات الحساسية، وهي عامل مهم عند تقييم المخاطر المرتبطة بالحساسية الغذائية وتطوير توصيات مخصصة.

الجمع بين الصحة والثقافة الغذائية والاستدامة

لا تقتصر عملية التخصيص على الجانب الصحي. فالغذاء يرتبط أيضًا ارتباطًا وثيقًا بالهوية الثقافية، MEDIET4ALL بالنسبة إلى والحياة الأسرية والعلاقات الاجتماعية.

وبدلاً من تشجيع المستخدمين على التخلي عن الأطباق التقليدية، يبحث التطبيق في كيفية تكييف هذه الصفات مع الاحتياجات الفردية. ويهدف هذا النهج إلى دعم الأشخاص الذين يعانون من الحساسية الغذائية، مع الحفاظ في الوقت نفسه على ارتباطهم بالتقاليد الغذائية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط.

كما تندرج أعمال المشروع ضمن رؤية أوسع تتعلق بـ **النظم الغذائية المستدامة والاقتصاد الدائري**، بما في ذلك دراسة إمكانات المنتجات الثانوية للصناعات الغذائية الزراعية، مثل تفل الزيتون و ثفل العنب، باعتبارها مصادر لمركبات ذات قيمة.

بحث تعاوني على مستوى المنطقة الأوروبية ومتوسطة

MEDIET4ALL يعكس تطوير التطبيق بشكل كامل البعد التعاوني لمشروع.

ويجمع المشروع **10 شركاء من 8 دول أوروبية ومتوسطة**، ويؤخذ خبرات ووجهات نظر متكاملة في مجالات التغذية والصحة والنظم الغذائية والتقنيات الرقمية.

ويكتسب هذا النهج العابر للحدود أهمية خاصة بالنسبة إلى النظام الغذائي المتوسطي، إذ تختلف الصفات والمكونات والعادات الغذائية بشكل كبير من بلد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر.

إلى المساهمة في اتباع نهج أكثر شمولاً MEDIET4ALL ومن خلال جمع المعارف والخبرات العلمية من مختلف المناطق، يهدف تجاه النظام الغذائي المتوسطي، يأخذ في الاعتبار خصائصه الغذائية واحتياجات المستهلكين الفردية على حد سواء.

من البحث العلمي إلى أداة رقمية ملموسة

وصل التطبيق الذكي حاليًا إلى مرحلة متقدمة من التطوير، وقد أجريت الاختبارات السريرية الأولية، فيما تتواصل أعمال التحسين والتطوير.

ويُظهر تطوير هذا التطبيق كيف يمكن تحويل نتائج البحث العلمي إلى أدوات رقمية ملموسة مصممة لمساعدة المستخدمين في خياراتهم الغذائية اليومية.

ومع تطور المعارف العلمية، صُمم التطبيق ليوصل التطور من خلال دمج بيانات علمية ومكونات ووصفات جديدة.

إلى المساهمة في نظام غذائي متوسطي أكثر قدرة على التكيف مع MEDIET4ALL وعلى المدى الطويل، يهدف مشروع الاحتياجات الفردية، دون فقدان التقاليد الغذائية والتنوع الثقافي للذين يشكلان جزءًا أساسيًا من ثرائه.

MEDIET4ALL نبذة عن

هو مشروع بحثي أوروبي متوسطي يهدف إلى جعل فوائد النظام الغذائي **MEDITERRANEAN DIET FOR ALL** المتوسطي أكثر إتاحة وقابلية للتكيف مع مختلف الفئات السكانية والاحتياجات الفردية.

ويجمع المشروع **10 شركاء من 8 دول أوروبية ومتوسطة**، ويؤخذ الخبرات في مجالات التغذية وعلوم الأغذية والصحة والتقنيات الرقمية والنظم الغذائية المستدامة.

أبعادًا مختلفة ومتكاملة للنظام الغذائي المتوسطي، بدءًا من دراسة العادات الغذائية وتكييف MEDIET4ALL ويستكشف الصفات، وصولاً إلى تطوير الأدوات الرقمية والبحث في نظم غذائية أكثر استدامة.

الممول من الاتحاد الأوروبي **PRIMA** يحظى المشروع بدعم برنامج

الصحففة الاتصال جهة:

Kevin Andre

Communication Officer

MEDIET4ALL

الإلألأروني البرفد: kevin.andre@vitagora.com

الإلألأروني الموقع: www.mediet4all.eu